نموذج اجابة استرشادي

جامعة بنها — الفرقة:الثالثة
كلية الآداب — اختبار مادة: تاريخ أوروبا الحديث
قسم التاريخ والآثار — كود المادة:BU_FART_HIST33
الشعبة:تاريخ شعبة عامة — زمن الاختبار: ساعتان
امتحان الفصل الدراسى الأول — للعام الجامعى ٢٠١٨ /٢٠١٩

اجب عن سؤلين فقط مما يلى :

السؤال الأول: **(١٠ درجات)**

أختلف المؤرخون حول تحديد بداية للتاريخ الأوروبي الحديث و هناك ثلاث آراء رئيسة يتكأ أصحابها علي أدلة و براهين تؤيد وجهة نظرهم .
وضح بالشرح و التحليل هذه العبارة .

السؤال الثاني : **(١٠ درجات)**

ناقش مع التحليل عصر النهضة الأوروبية و آثاره علي أوروبا .

السؤال الثالث : **(١٠ درجات)**

وضح بالشرح و التحليل الحروب الإيطالية ١٤٩٤م – ١٥٥٩م .

مع أرق الأمنيات بالتوفيق و النجاح

أ.د.م/ نجلاء محمد عبد الجواد

السؤال الأول: **(١٠ درجات)**

أختلف المؤرخون حول تحديد بداية للتاريخ الأوروبي الحديث و هناك ثلاث آراء رئيسة يتكأ أصحابها علي أدلة و براهين تؤيد وجهة نظرهم .
وضح بالشرح و التحليل هذه العبارة .

هناك ثلاثة آراء حول تحديد بداية تاريخ اوروبا الحديث و استندي أصحابها على أدلة وبراهين تؤيد وجهة نظرهم و الآراء هي : -

الرأي الأول عام ١٤٩٢م . يبرهن أصحاب هذا الرأي أن عام ١٤٩٢م وهو العام الذي بدأ فيه حركة الكشوف الجغرافية، يعد خير بداية للتاريخ الأوربي الحديث، نظراً للنتائج الهامة التي نتج عنها هذا الكشف في التاريخ الأوروبي، و تتمثل اهميتها في

أولاً: التنافس الاستعماري للسيطرة على العالم الجديد .

ثانياً: إن اكتشاف الأمريكتين قد أحدث ثورة في المجتمع الأوروبي، فقد كانت أراضي أمريكا الجنوبية وبخاصة المكسيك وبيرو من المناطق الغنية بمعدني الذهب والفضة، فأخذ الأسبان والبرتغاليون في استخراج هذين المعدنين وإرسالهما إلى أوروبا، مما أفضي ذلك إلي ازدهار التجارة وخفض قيمة العملة وارتفاع أثمان السلع، مما أدي إلى ارتفاع مستوى معيشة الطبقة الوسطى .

جديداً من الاقتصاد، وهو الاقتصاد الرأسمالي، وبوجوده نشأت مجموعة من البنود

.

و مما سبق يرى أصحاب هذا الرأي عام ١٤٩٢م، هو بداية لتاريخ أوروبا الحديث.

الرأي الثاني عام ١٤٩٤م . يرى أصحاب هذا الرأي أن عام ١٤٩٤م، بداية للتاريخ الأوروبي الحديث، يعتمدون في رأيهم هذا علي ماحدث و المعروف باسم الحروب الإيطالية و حدث تنافس بين فرنسا و اسبانيا في شبة الجزيرة الايطالية .

و لذلك فإن الحروب الإيطالية تعد في رأي هذا الفريق بداية للعصر الحديث.

الرأي الثالث عام ١٥١٧ . يرى أصحاب هذا الرأي أن عام ١٥١٧م هو البداية الحقيقية للتاريخ الأوروبي الحديث، ففي هذا العام أعلن مارتن لوثر هجومه على فساد رجال الدين و الكنيسة لذا فإن اصحاب هذا الري يتخذ من هذه الثورة بداية للتاريخ الأوروبي الحديث.

السؤال الثاني : **(١٠ درجات)**

ناقش مع التحليل عصر النهضة الأوروبية و آثاره علي أوروبا .

شمل عصر النهضة علي تيارات متنوعة، فهناك تيارات من العصر اليوناني والروماني القديم، و العصر الوسيط، و الحديثة .

وقد انفردت النهضة الحديثة بعدة خصائص منها:

اولاً : أنها كانت علمانية، أي لم تنشأ في رحاب الكنيسة ولم تخضع لتوجيهاتها، بل على النقيض كان الطابع الغالب عليها هو الابتعاد عن الكنيسة والخروج على تعليمها. كما جاءت النهضة بمفاهيم جديدة وآراء جديدة، وأحدثت تغييرات جذرية تسللت إلى مختلف القطاعات السياسية والدينية والثقافية والفنية والاجتماعية.و أيضاً تميزت هذه الفترة بظهور بعض الكتاب والأدباء الذين تحرروا من بعض قيود العصور الوسطى. فأخذوا يكتبون بلغات شعوبهم وألفوا الروايات والأغاني التي انتشرت بين الشعوبالاوروبية .

ثانياً : نمو شخصية الفرد، فشخصية الفرد في العصور الوسطى كانت مختفية في الجماعة أو الطائفة أو النقابة الحرفية التي ينتمي إليها، وحرم

بينما في عصر النهضة ظهر الفرد فيها متمتعاً بشخصية مستقلة له حرية الرأي والتصرف .

ثالثاً : ومن خصائص النهضة أيضاً أنها لم تظهر في جميع البلاد الأوروبية في وقت واحد بل ظهرت فيها تباعاً، بدأت في شبه الجزيرة الإيطالية حتى جميع البلاد في غرب أوروبا.

و يلاحظ أن حركة النهضة قد ظهرت في إيطالية قبل غيرها من الأقطار الأوروبية، و هذا مرجعه إلي : -

أولاً: الموقع الجغرافي:

نالت شبه الجزيرة الإيطالية أهمية كبرى بسبب موقعها الجغرافي

ثانياً: الرخاء الاقتصادي:

امتازت المدن الواقعة في شبه الجزيرة الإيطالية مثل البندقية وجنوه وفلورنسا وميلان برخاء اقتصادي بفضل سيطرتها على أسواق التجارة في البحر المتوسط، وقيام الإيطاليين بنقل المتاجر الشرقية إلى الموانى الإيطالية، ومنها توزع على الأسواق في سائر البلاد الأوروبية.وقد أفضى هذا النشاط التجاري إلى ظهور الرأسمالية ووجود طبقة جديدة تمتع بالغنى والثراء. والثراء يولد الرغبة في الحرية، ويكسب القوة والاعتزاز بالنفس، ويمهد السبيل للاشتغال بدراسة الفنون

والعلوم والآداب، وبخاصة أن

أغلب تجار هذا العصر كانوا أصحاب فن وذوق رفيع.

ثالثاً: المدن الإيطالية

تمتعت شبه الجزيرة الإيطالية بالتنافس بينها على تشجيع الآداب والفنون.

رابعاً: مهد الحضارة الرومانية:

ومما ساعد على جعل إيطاليا من أسبق الدول إلى الدخول في ميدان النهضة، ، وكانت إيطاليا تشتهر بالمبانى والتماثيل والمخطوطات والنقوش، فساعد ذلك الإيطاليين أن يكونوا على اتصال مستمر بآداب الرومان وفنونهم وقوانينهم، فتأثروا بذلك وتطلعوا أن يكونوا ورثة أجدادهم الرومان، وأنهم افضل الشعوب بالقيام على إحياء التراث الرومانى .

خامساً: تمتع إيطاليا بالسلام:

تميزت إيطاليا بالسلام والأمن وتوفر للنهضة الظروف الصحية للنمو والازدهار، فتقدمت العلوم والفنون بفضل الامن و السلام .

سادساً: إنشاء المكتبات:

تصارعت المدن الإيطالية على إنشاء المكتبات، واقتناء الكتب والمخطوطات والصور ، وروعي في إنشاء هذه المكتبات وضع الكتالوجات و

الاطلاع ميسرا على ما فيها من كتب ومخطوطات. وكانت كل مكتبة تحتفظ بكتالوجات لمكتبات كلا من الفاتيكان وسان ماركو بفلورنسا ومكتبة بافيا، و مكتبة اكسفورد بانجلترا.

سابعاً: اختراع آلة الطباعة:

أدي الاهتمام بالقراءة والكتابة إلى اختراع وسيلة يسهل بها انتشار التعليم، فدخلت الطباعة إيطاليا في عام ١٤٦٤، وكان من نتيجة اختراع آلة الطباعة أن انتشرت عدد الكتب وانخفض ثمنها، وزاد إقبال الناس على العلم، ولم تعد الثقافة والمعرفة حكراً على رجال الكنيسة، بل أصبحت في متناول عامة الشعب، وتحولت طباعة الكتب إلى صناعة كبيرة في بعض المدن، أهمها باريس والبندقية وبازل.

ومما لا شك فيه أن اختراع الطباعة كان أداة الشعب الإيطالي في دعم الدراسات الكلاسيكية. وكان أبزر أعلام الطباعة الإيطالية الدوس مانوتيوس (توفى عام ١٥١٥) الناقد والمؤرخ الأدبي الذي أنشأ المطبعة التي عرفت باسمه في البندقية.

ثامناً: تأثر إيطاليا بالحضارة الإسلامية:

الحضارة الإسلامية تتجه إلى أوروبا بصفة عامة وإيطاليا بصفة خاصة منذ أواخر القرن الحادي عشر الميلادي وسلكت في طريقها عدة معابر أهمها: هي شبه الجزيرة الأيبرية، وجزيرة صقلية، وبلا الشرق الأدنى. كما اتجهه طلاب العلم من كل أنحاء أوروبا إلى مراكز الحضارة الإسلامية يدرسون ويترجمون ويقتبسون الكثير من معالم هذه الحضارة فتأثر الإيطاليين بالثقافة الاسلامية .

تاسعاً: مقر البابوية :

كان مقر البابوية في روما يمثل عاملاً اساسياً في ازدهار النهضة في شبه الجزيرة الإيطالية، وكان له أثر كبير في نفوس الإيطاليين، فاعطاهم شعوراً بالسيطرة الدينية على بقية أنحاء أوروبا. ، حيث كان معظهم يعين في وظائف الكنيسةو يحصلون علي رواتب ضخمة .

و حين كان الإيطاليون أقرب الشعوب إلى مقر البابوية ، أضحوا أشد من غيرهم اختلاطاً برجال الكنيسة، وأكثرهم نقداً لرجال الدين، ولهذا لم يخشو من تهديد الكنيسة ولا سلطة رجال الدين، ومن هنا كانوا أسبق الشعوب في تحطيم قيود العصور الوسطى وأغلال الكنيسة، وأقبلوا قبل غيرهم على دراسة العلوم والأدب والفنون القديمة في جو كامل من الحرية.

السؤال الثالث :
(١٠ درجات)

وضح بالشرح و التحليل الحروب الإيطالية ١٤٩٤م – ١٥٥٩م .

يقصد بالحروب الإيطالية سلسلة الصراعات التي استمرت من عام ١٤٩٤ إلى عام ١٥٥٩م ، لأجل السيطرة على شبه الجزيرة الإيطالية ، طرفا الصراع الرئيسي هما فرنسا و إسبانيا ويشار إليها بالحروب الكبرى في إيطاليا وكذلك بحرب هابسبورغ وفالو ويسمى دورها الثاني بالحروب الأسروية ، كان الغرض من هذه الحروب هو السيطرة على شبه الجزيرة الإيطالية الغنية ومحاولة فرض مذاهب فكرية سياسية ، في أحايين أخرى استخدم الدين و السياسة و القوة و النفوذ و المنفعة من أجل ذلك الغرض، شملت الحرب معظم المدن الإيطالية ، ودخلت في الصراع أغلب الدول الأوروبية الكبرى، فرنسا و إسبانيا و الامبراطورية الرومانية المقدسة و إنجلترا – اسكتلندا و الدولة العثمانية كحلفاء لفرنسا .

و لذلك فإن الحروب الإيطالية مظهر من مظاهر التنافس الدولي بين فرنسا وبين أسبانيا الذي بدأ منذ نهاية القرن الخامس عشر، ولقد اقترن هذا التنافس بصراع حربي مرير خاضته الدولتان وكانت شبه الجزيرة الإيطالية هي

معظم أدوارها وقد استمرت ما يقرب من خمسة وستين عاماً (١٤٩٤م-١٥٥٩م) وكان السبب الرئيسي في قيامها هو تطلع الدول الأوروبية الموحدة ذات الحكومة المركزية إلى التوسع داخل القارة الأوروبية. في الوقت الذي كانت فيه إيطاليا منقسمة سياسياً إلى مجموعة من الدويلات، ورغم الشهرة الواسعة التي حققتها في عالم المال والتجارة والثقافة والفنون، إلا أن إيطاليا لم تهتم بأن تكون لديها قوات عسكرية تتعهد بأمر الدفاع عنها. وعلى ذلك فالتفكك السياسي والنزاع المستمر بين الدويلات الإيطالية والضعف العسكري والثراء المادي كل ذلك جعل شبه الجزيرة الإيطالية مطمعاً للدول الأوروبية الكبرى.

وتمر الحروب الإيطالية بين فرنسا وأسبانيا بمرحلتين:

- المرحلة الأولى: قامت فيها فرنسا بحملتين عسكريتين الأولى في عهد شارل الثامن ملك فرنسا والحملة الثانية في عهد لويس الثاني عشر.

- المرحلة الثانية: وتبدأ بإرتقاء فرانسوا الأول عرش فرنسا عام ١٥١٥م وتنتهي في عام ١٥٥٩م بعقد معاهدة كاتو كمبرسيس.

المرحلة الأولى (١٤٩٤م-١٥١٥م)

إيطاليا (١٤٩٤م):

تولى عرش فرنسا الملك شارل الثامن بعد وفاة لويس الحادي عشر وكانت الملكية الفرنسية قد وطدت دعائمها وسيطرة على موارد الدولة إلى حد فاق سيطرة أية دولة أخرى في أوروبا على مواردها. وكان لفرنسا قوات مسلحة جرارة تدين بالولاء العميق للملك وكانت تحت تصرفه، كما طورت فرنسا سلاح المدفعية الفرنسية أثناء الحرب التي خاضتها ضد انجلترا بحيث وصل هذا السلاح إلى درجة من الكفاية والقوة لم يبلغها أي جيش في أوروبا في ذلك الوقت. وكان شارل الثامن يدرك قوة السلاح الرهيب الذي في يده ونعني به القوات المسلحة الضاربة.

ولم يكن شارل الثامن ذا مواهب خارقة للعادة بل كان واسع الأحلام سقيم الرأي مسرفاً في الملذات. وكان ذا أطماع واسعة أراد أن يقوم بأعمال يبهر بها أعين معاصريه ويخلد ذكراه في التاريخ ويعزو إليه المؤرخون أنه جعل من الإسكندر الأكبر مثله الأعلى في الحروب والانتصارات العسكرية. وكانت إيطاليا هي أهم الميادين الذي أهتم بها. فقد جاءته وفود كثيرة من الدويلات الإيطالية التي كانت تعيش فترة صراع مريرة فيما بينها، تعرض عليه أن يقف على جانبها

وتوهمه بأن قواته ستقابل في بلادها بالترحاب كمحرر لا كفاتح.

قد قرر شارل الثامن في سبتمبر ١٤٩٤م الهجوم على إيطاليا بجيش كبير عبر جبال الألب ولم يجد مقاومة لذلك اجتاح فلورنسا وبيزا وروما ثم دخل نابولي، و أصبحت فرنسا قوية في شبه الجزيرة الإيطالية. ولقد اندهش في هذه الحملة من ثراء المدن الإيطالية وازدهار الحياة فيها.

ولكن حدث تغير أاسقطت بالانتصارات العسكرية التي أحرزتها فرنسا في شبه الجزيرة الإيطالية وكان هذا التغير نتيجة تنفيذ مبدأ التوازن الدولي. فقد قام تحالف دولي ضد فرنسا سمي بحلف البندقية، وتكون هذا الحلف من الدويلات الإيطالية وهي ميلان والبندقية ثم الولايات البابوية : البابا اسكندر السادس والامبراطور مكسميليان والملك فرديناند ملك أسبانيا. وعندما علم شارل الثامن بأمر هذا الحلف عمل على إنقاذ موقفه وقرر الخروج من شبه الجزيرة الإيطالية. وبالخروج القوات الفرنسية من إيطاليا فقدت فرنسا كل الانتصارات التي حدثت في عهد شارل الثامن. وبوفاته في أبريل سنة ١٤٩٨م واعتلاء لويس الثاني عشر عرش فرنسا (١٤٩٨م-١٥١٥م)، ظهر دور جديد من أدوار هذا الصراع في

مرحلتـــه الأولـــى، إذ كانـــت

حملته الأولى ضد ميلان تحت شعار بأن له حقاً في وراثة عرشها، واحتلها.

وعقد لويس الثاني عشر مع فرديناند ملك أسبانيا معاهدة غرناطة في نوفمبر سنة ١٥٠٠ واتفقا فيها على إرسال حملة عسكرية مشتركة لاحتلال نابلي واقتسامها بعد النصر، فتحصل فرنسا على المنطقة الشمالية وتحصل أسبانيا على الجزء الجنوبي.ولذلك لم تستطع نابلي مواجهة زحف عسكري مشترك تقوم به دولتان من أكبر الدول الأوروبية في ذلك الوقت فوقعت المدينة و استسلمى ملكها.

ولكن حدث في أعقاب هذا النصر عقد معاهدة غرناطة و قد تم صياغة موادها صياغة غير مفهومة و مبهمة ولم تحدد بوضوح لأي الأجزاء التي ستأخذ من نابلي تخص فرنسا أو أسبانيا، فاحتكمت الدولتان السارقان إلى الحرب وسيلة لفض النزاع ومُنِّى الفرنسيون بهزائم متعاقبة وطردوا من نابلي التي انفرد الأسبان بالاستيلاء عليها و أصبحي الفرنسيون لديهم ميلان فقط .

و الجدير بالذكر أن وقع تغير في الموقف السياسي في شبه الجزيرة الإيطالية أفضي إلى طرد الفرنسيين من الأراضي الإيطالية. ففي سنة ١٥١١م

فرنسا، وقد تألف هذا الحلف من البندقية وفرديناند ملك أسبانيا والإمبراطور مكسمليان وهنري الثامن ملك انجلترا.

و استطاع الحلفاء من هزيمة القوات الفرنسية وطردها من الأراضي الإيطالية، ومن ثم عملت فرنسا على عقد صلح مع أعدائها في سنة ١٥١٤م، وتوفى لويس الثاني عشر في أول يناير سنة ١٥١٥م وبوفاته تنتهي المرحلة الأولى من الحروب الإيطالية.

ويمكن تلخيص هذه المرحلة على النحو التالي:

أولاً: فشل سياسة فرنسا تجاه إيطاليا فهي لم تفشل فقط في بسط سيطرتها على إيطاليا بل أيضاً خرجت من الأراضي الإيطالية.

ثانياً: احتلت أسبانيا مراكز استراتيجية في نابلي واقتسمت ميلان مع السويسريين، كما أنها استولت على نافار الواقعة على حدودها الشمالية.

ثالثاً: امتلكت البابوية إقليم رومانيا.

المرحلة الثانية من الحروب الإيطالية

(١٥١٥م-١٥٥٩م)

استمرت هذه المرحلة أربعة وأربعين عاماً ولهذا يمكن تقسيمها إلى أربع فترات حتى يمكن تتبع أحداثها.

- **الفترة الأولى:**

وتبدأ بارتقاء فرنسوا الأول عرش فرنسا عام ١٥١٥م إلى انتخاب شارل الأول ملك أسبانيا إمبراطور للدولة الرومانية المقدسة باسم شارل الخامس ١٥١٩م.

- **الفترة الثانية:وتبدأ بارتقاء شارل الخامس عرش الإمبراطورية الرومانية المقدسة عام ١٥١٩م إلى تتويجه في مدينة بولونا في شمال إيطاليا عام ١٥٣٠م.**

- **الفترة الثالثة: وتشمل الصراع بين أسرتي فالوا وهابسبرج خلال السنوات الأخيرة من حكم فرانسوا الأول (١٥٣٠م-١٥٤٧م).**

- **الفترة الرابعة: وتبدأ من ارتقاء هنري الثاني عرش فرنسا عام ١٥٤٧م إلى توقيع معاهدة كاتوا كمبرسيس عام ١٥٥٩م.**

أما الفترة الأولى التي بدا بتولي فرانسو الأول عرش فرنسا بعد وفاة لويس الثاني عشر، وكان الملك الجديد شاباً مندفعاً تواقاً إلى إبراز مواهبه في الميادين الحربية واستهوته شبه الجزيرة الإيطالية ميداناً عسكرياً يصول فيه ويجول، ولم يجد له في هذه المغامرة الإيطالية من حليف إلا البندقية بينما تحالفت ضده الإمبراطورية الرومانية المقدسة والبابوية وأسبانيا، ما انضم إلى هؤلاء الحلفاء

المرتزقة، وقد استطاعت القوات الفرنسية عبور جبال الألب وأوقعوا هزيمة منكرة بالحلفاء في موقعة مارينانو بالقرب من ميلان سنة ١٥١٥م.

وقد أسفرت هذه الموقعة عن النتائج التالية:

أولاً: كان الجنود السويسريون قد تلقوا درساً قاسياً في موقعه مارينانو، واستطاع فرانسوا الأول أن يعقد معهم معاهدة تقرر فيها عقد سلام دائم، وتعهد السويسريون بألا يشتركوا في أي حرب ضد ملك فرنسا في مملكته أو في ميلان أو أي إقليم آخر تابع له. وقد دفع لهم ملك فرنسا النفقات التي تكبدها الجنود السويسريون في هذه الحرب وبذلك أرست هذه المعاهدة قواعد الصداقة التي جمعت بين السويسريين والفرنسيين وظلت قائمة إلى نشوب الثورة الفرنسية.

ثانياً: عقد فرانسوا الأول مع البابا ليو العاشر اتفاق بولونا في أغسطس سنة ١٥١٦م وبمقتضاه تعهدت فرنسا بدفع الأموال الكنيسية إلى البابا إذ كانت فرنسا قد توقفت عن دفعها منذ عام ١٤٣٨م كما قدر في هذا الاتفاق تخويل ملوك فرنسا الحق في تعيين رجال الدين في المناصب الكنسية العليا في فرنسا، ومن ثم حصلت البابوية على مورد مالي ضخم كانت محرومة منه مدة طويلة.

وبعد عقد هاتين المعاهدتين ساد الهدوء بين فرنسا وأسبانيا ولكن هذا الهدوء لم يستمر طويلاً إذ سرعان ما عاد الموقف إلى الاشتعال، عندما خلي منصب الامبراطورية بوفاة الامبراطور مكسميليان في يناير ١٥١٩م، واشتدت

المنافسة حول منصب

الامبراطور شارل الأول

وكان هذا المنصب يشغل بطريق الانتخاب لا الوراثة وكانت الغلبة في النهاية لشارل الأول ملك أسبانيا الذي أضحى يعرف باسم الامبراطور شارل الخامس، لتبدأ الفترة الثانية من المرحلة الثانية من الحروب الإيطالية